

مَتَرُ يَكْسِرُ الشَّعْبُ أَغْلَالَهُ

الشاعر - شبيبة الحمد - ثبته الله



مَتَى يُكْسِرُ الشَّعْبُ أَغْلَالَهُ وَيَهْدِي إِلَى الْحَقِّ آجَالَهُ
مَتَى يَبْعَثُ النَّيْلُ أَبْطَالَهُ بِأَمْرِ الْأَمِيرِ وَأَشْبَالَهُ
تَفَرَّدَ فِي ذَبْحِنَا الْمَجْرُمُونَ وَنَحْنُ عَلَى السَّلَامِ أَوْهَى لَهُ
عَلَى دَمِنَا رَاهَنَ الظَّالِمُونَ وَفِي قَتْلِنَا زَايِدَ الْمَجْرُمُونَ
وَلَكِنَّا رَغْمَ كَيْدِ الطُّغَاةِ وَرَغْمَ التَّخَاذُلِ يَا مُسْلِمُونَ
سَنَبْقَى نُنَاضِلُ فِي عِزَّةِ لَنَا النُّصْرُ يَرْسُمُ آمَالَهُ
مَتَى يَبْسُمُ الْفَجْرُ مِنْ ثَغَرِهِ وَيَنْسِدِلُ اللَّيْلُ مِنْ دَهْرِهِ
وَتَجْرِي عَلَى النَّيْلِ آمَالُنَا بِصَحْوَةِ جِيلٍ عَلَى زَهْرِهِ
فِيَا مِصْرَ رُدِّي لَنَا بِسْمَتَ تَرُدُّ صَلاَحَ وَأَعْمَالَهُ
وَنَادُوا أَيَا قُطْرُ عَادِ الْمَغُولِ فَعَاثَتْ فُسَاداً بِأَرْضِ الْفُحُولِ
وَلَمْ تَرْتَدِعْ عَنْ بُيُوتِ الْإِلَهِ وَلَا عَنْ ذَوَاتِ النَّهْيِ وَالْعُقُولِ
فَهَلْ لَكَ يَا قُطْرُ مِنْ عَوْدَةٍ تَرُدُّ كِتَبْغاً وَأَوْغَالَهُ
بِلَادِ الْكِنَانَةِ عِي وَاسْمَعِي فَرَبِّي حَفِظْكَ لَا تَجْزَعِي
فَسَلِّي سُيُوفَ الْجِهَادِ الْجِدَادِ فَلَسْنَا عَلَى السَّلَامِ لَا تُخْدَعِي
فَمَنْ نَادَى لِلْحَقِّ يَا سَعْدَهُ وَمَنْ نَادَى لِلْكَفْرِ تَبًّا لَهُ